

إمداد "أمير الدبلوماسية"

أصدر عضو الجمعية السعودية للعلوم السياسية أ. عمار بن سلمان البوجويح باكورة أعماله وهو كتاب نوعي وذو قيمة سياسية بوجه خبير عن دار راوي للنشر والتوزيع لعام ١٤٤٢هـ - ٢٠٢١م يحتوي على ٢٦٦ صفحة بقياس ٢١*١٤ سم في مسار الدبلوماسية، الدبلوماسية في الإسلام.

كونه باحث ومفكر سعودي من الأحساء ومتخصص في دراسات العلوم السياسية وهو العضو في الجمعية السعودية للعلوم السياسية وعضو في منتدى التنمية الخليجي، وعضو مجموعة النورس الثقافية، حمل هذا الكتاب ٥٨ مصدر ومرجع.

كتب في الإهداء

إلى نبض قلبي

ابنتي الغالية فاطمة

ابنتي ماريما

أهدى هذا القليل من معين الإمام علي عليه السلام.

يقول أ. عمار :

عندما فكرت في الكتابة لم أجد أجمل من الكتابة عن علي بن أبي طالب لأن ذكره عباده وحبه إيمان ونهجه الرحمة والوئام وعمله جهاد وطاعه البحث في حياة الأمير كمل السباحة في بحر عميق ولكنه لا يخيف إلا من جهل فضله وأنكر معاجزه.

أما الكتابة الدبلوماسية فإنني اكتب من منطلق تخصصي العلمي، والذي تناول الدبلوماسية كمادة علمية في تخصيص العلوم السياسية وأحد المجالات الفرعية الدقيقة التي تناولتها العلوم السياسية.

ويقول :

تناولت بعض الجوانب المهمة والمرتبطة بالعمل الدبلوماسية الرسمي وكذلك الاجتماعي والتي تحتوي على بعض التوجيهات والممارسات العلمية من سيرة الإمام علي للسياسة والدبلوماسية.

يمكن أن نعتبر أن المنهج المستخدم في تناول هذا الموضوع بالمنهج الفلسفي التحليلي والذي يبتعد عن السرد التاريخي في تناول السيرة، إنما إسقاط السيرة على الواقع وما يحتويه من مغالطات فكرية وعملية في المجال السياسي والدبلوماسي الذي يبدو بأنه أخذ يبتعد شيئًا فشيئًا عن المثالية والأخلاق والقيم العظيمة التي تستطيع أن تعالج هذه المشاكل الكبيرة، بطريقة سهلة وذكية ومنسجمة مع الفطرة الربانية التي أودعها الله في النفس البشرية.

شخصية أمير المؤمنين عليه السلام ترسم مسار أخلاقي وأدبي وسياسي الممارسات فهي تعتمد سياسة عدم التهديد بالحرب وإنما القيام بالحرب بعد النصح وإلقاء الحجة.

لن انقل عناوين المحتوى ولن أبوح أكثر من ذلك كي لا تستغني عزيزي القارئ عن اقتناء الكتاب والاطلاع في ثقافة القوة الناعمة كسبيل مرحلي يتناسب مع كل زمان ومكان ومحقق لأهداف إنسانية عالية المستوى وأصاله للنفس البشر الطيبة بشكل دبلوماسي شامل وحقيقي.

سعى المؤلف بأن يسلط الضوء على شخصية الإمام علي بن أبي طالب والدعوة إلى نبذ العنف والقتال والتشجيع على تغليب لغة الحوار والتفاوض، وتطوير العمل الدبلوماسي ونقد العمل الحالي الدبلوماسية العالمية التي فشلت في حل النزاعات الدولية وكرست جهودها في تعزيز الهيمنة الامبريالية وحماية النظام الدولي القائم بجميع عيوبه.

وكذلك تعريف للناس بدور القرآن الكريم في حفظ الأمن والسلام واثقيف الناس والتشجيع على الإصلاح بين الناس والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإيجاد أفكار تفسر حالة العنف والحرب والصراع وتشجيع على السلام من خلال المبادئ الربانية.

الملفات في الغلاف أنه حمل البسمة والتي لم نعتد نواجهها في الأغلفة وكذلك تم وضع عنوان الكتاب وسط شكل هندسي يمثل المعين، ووجود صورة نصف الأرض والنصف الآخر يمثل صورة انطباعي للانفجار النووي وطبيعة الحياة كيف يمكن أن تكون بدون دبلوماسية.